الله - الوطن - الملك

برنامج

مصر الفتاة

•

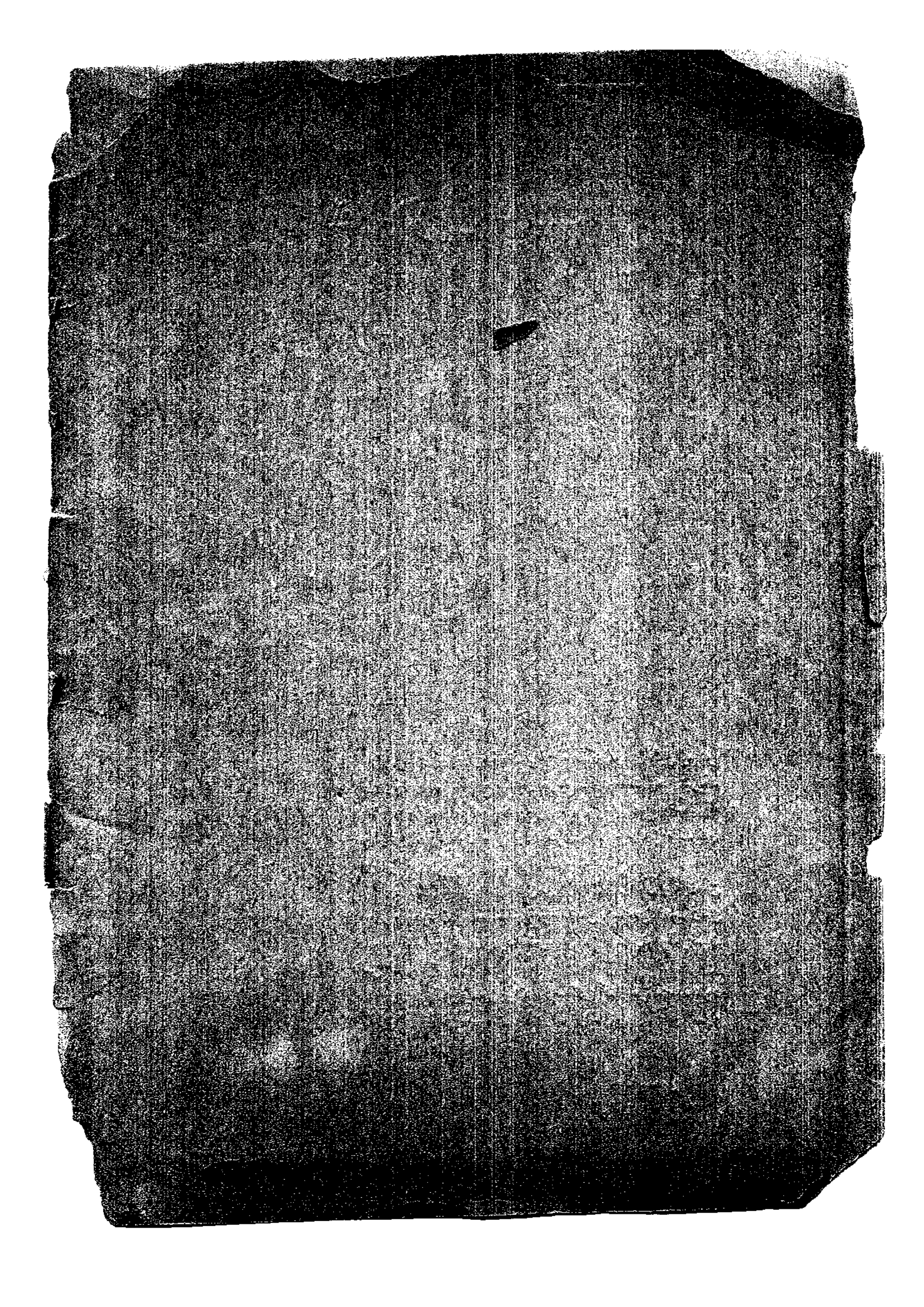
١٩٤٨

نريد أن نهيء فرصة متساوية لجميع سكان وادى النيل ليعيشوا فى حرية وكرامة تتفق مع المستوى الرفيع الذى وصلت إليه البشرية. فلا يخلو منزل فى طول البلاد وعرضها، من الماء الصالح والكهرباء والراديو. ولا يحول حائل بين مصرى أو مصرية عن طلب العلم وشق الطريق للوصول إلى أرقى الدرجات.

ونريد أن نطهر وادى النيل من الاحتلال البريطانى جاعلين من مصر والسودان وحدة سياسية واحدة من المنبع حتى المصب فى ظل تاج واحد. ونريد أن نطرد الصهيونيين من فلسطين، والفرنسيين من شمال أفريقيا.

ونريد أن نؤلف من البلاد العربية كلها كتلة حرة متحدة تقود إفريقيا والعالم الإسلامى والشرق والإنسانية قاطبة نحو السلام والمحبة والأخوة البشرية.

أحمد حسين



أيها الشعب المصرى

يا شعب وادى النيل المجيد :

جيوشك اليوم ترابط فى فلسطين تبغى لهذه القضية حلا يعز مصر والعرب والمسلمين ، ولكن الجو ملبد بالغيوم ومكفهر لإصرار الدول العظمى على مناصرة اليهود فى وجه الحق بالقوة المسلحة السافرة .. ومشكلتنا فى السودان قد بلغت من الحدة منتهاها حيث يسعى الانجليز جاهدين لفصم عرى الوحدة بين شقى الوادى . ولا يزال جيش الاحتلال البغيض يرابط على قناة السويس

، ولا تزال الأغلبية منهم تعيش فى عماية الجهل وآلام المرض .. ولا تزال الحياة السياسية فى مصر أبعد ما تكون عن الاستقرار اللازم

الأمل

وسط هذا القصور والركود تتقدم إليك مصر الفتاة كمشعل من النور يبدد الظلمات ، أو كواحة وارفة الظلال فى خضم الصحراء بعد أن زادتها تجارب الزمن قوة على قوة ، بعد أن صقلتها المحن والاضطهادات ودماء الشهداء فجعلت منها صخرة النجاة .

إن مصر الفتاة تريد أن تطرد الانجليز من وادى النيل ، واليهود من فلسطين ، والفرنسيين من شمال أفريقيا ، وتريد أن تحول فقرك إلى غنى وضعفك إلى قوة وجهلك إلى علم . وتريد أن تجعل منك شعباً مجيداً فوق شعوب العالمين المعادية للعدل والسلام والأخوة البشرية .

ومصر الفتاة إذ تقول هذا القول فهى تعنى ما تقول ، و إذ تعد فإنها خير من ينفذ ويتبع القول العمل ، وهذا تاريخها شاهد عدل عليها .

مشروع القرش :

فمنذ ثمانية عشر عاماً ـ أى فى صيف عام ١٩٣٠ ـ وكانت مصر فى أزمة اقتصادية خانقة لاعتمادها فى كل ثروتهـــا على زراعة القطن ، دعت مصر الفتاة إلى معالجة الأزمة بإحياء الصناعات واقترحت جمع قرش من كل مصرى لتأليف رأس مال مشترك لتأسيس المصانع . وانطلقت الصيحة فى كل مكان « تعاون وتضامن فى سبيل الاستقلال الاقتصادى » . وقد بدت هذه الدعوة فى ذلك الوقت لوناً مسرفاً من ألوان الخيال ، وعدها الـكثيرون مظهر تطرف وجموح فى تفـكير الشباب . ولـكن مصر الفتاة عملت وعملت حتى حولت هذا الخيال إلى حقيقة ، فكان مصنع الطرابيش الذى يلبس كل مصرى اليوم طربوشاً يذكره بقوة الإيمان وصدق العزيمة وعظمة الشعب المصرى وقدرته على إتيان المعجزات متى تهيأت له الفرصة ووجد القيادة والتوجيه .

النهضة الصناعية :

واليوم تنطلق مصر فى عالم الصناعة انطلاقاً بعد أن آمنت بفوائدها وأدركت أن لا حياة لها ـ فضلا عن رقى ونهوض ـ إلا من خلالها وعلى أساسها .

على أن مصر وإن نشطت فى ميدان الصناعة فإنها لا تزال فى أول الطريق ، وليس سوى أبناء مصر الفتاة من شيدوا مصنع الطرابيش منذ ثمانية عشر عاما . وقد كانوا لا يزالون طلاباً ، من يقدرون اليوم على حمل مصر على إنتاج المدفع والدبابة والسيارة والطائرة والقطار والمحراث الميكانيكى والجرارة .

الغاء الامتيازات :

ومنذ خمسة عشر عاماً كانت الامتيازات الأجنبية تفتك بمصر فتكا ذريعاً ماديا وأدبيا ، وكانت المحاكم المختلطة دولة فى داخل الدولة المصرية ، بل كانت كل قنصلية أشبه بدولة مستقلة فى داخل مصر تحكم رعاياها وتصرف شئونهم ، بل تحـكم على المصريين وتقضى فى

أمورهم ، منذ خمسة عشر عاماً كان سلطان الدولة المصرية بقضائها وحكومتها وبرلمانها يتحطم على عتبة باب أى أجنبي أفاق .

وكان الاحتلال الانجليزي يأخذ بتلابيب المصريين فى كل ما كبر أو صغر من شئونهم ، فكان بذلك يسلبهم الكرامة والإرادة والحيوية . كان ممثل انجلترا فى مصر يتدخل فى كل شيء حتى ليستعرض قوات البوليس ويطلب منها حماية الأمن ، وحتى ليزور المديريات فى زيارات رسمية فتحشد له العمد والمشايخ والأعيان فى ظلال الزينات والأعلام ، كى تلثم يده وتقر بالعبودية والخضوع .. فى ذلك الوقت وقد كانت وزارة الداخلية فى يد الإنجليز ، انبعثت مصر الفتاة صرخة مدوية ضد الظلم وضد الطغيان وضد الضعف وضد الاستعباد وضد الامتيازات والاحتلال ، بل وضد كل ما هو أجنبى فى هذه البلاد ، فنادت فى طول البلاد وعرضها « أن ابتعد عن كل ما هو أجنبى من أعماق قلبك وتعصب لقوميتك حتى الجنون » فانخلع لهذه الصيحة قلب الاستعمار فسلط عليها كل صنوف الحرب والإعنات والاضطهاد ، وألب عليها قوى الشر والرجعية كلها ، فكانت سجون وكانت محاكمات واعتداءات وكانت محاولات إجرامية بشتى الوسائل لخنق هؤلاء الدعاة للحق والحرية . ولكن ذلك كله لم يزد أبناء مصر الفتاة إلا عزما على عزم ، وإيماناً على إيمان بحق بلادهم فى الحرية والمجد وقدرتها على استخلاص هذا الحق ، رغم أنف الإنجليز بل والدنيا كلها إذا لزم الأمر . واليوم وبعد هذا الكفاح الطويل بالليل والنهار تبحث عن الامتيازات فتجدها قد زالت ، والمحاكم المختلطة فى أيامها الأخيرة وسلطان مصر على كل من يقيم فى أراضيها أصبح مقرراً كحق أى دولة عظمى من دول العالمين .

تقلص الاحتلال :

وتبحث عن الاحتلال الانجليزي فتجده وقد تقلص وانكمش ، وهو صائر حتما إلى نهايته المحتومة ، حتى أن المصريين باتوا غير مستعدين لأن يدفعوا فى سبيل الحصول عليه أى ثمن قل أو كثر ، إيماناً منهم بأنه فى طريقه إلى الزوال إن لم يكن اليوم فغداً .

وحدة وادى النيل :

أما قضية وحدة مصر والسـودان التى قررتها مصر الفتاه منذ خمسة عشر عاماً بقولها « بلادك هى مصر والسودان لاينفصلان ولا يتجزآن » فقد أصبحت دين المصريين الذى لا يقبلون فيه تجديفاً ولا إلحاداً والذى يؤثرون الموت على التشكك فيه أو النزول عنه .

الوحدة العربية :

وأصبحت الجامعة العربية وتحالف الدول العربية مع مصر حقيقة واقعة وهذه الجيوش العربية تعمل فى فلسطين كجيش واحد فلم تعد الوحدة العربية مجرد أمانى وخيالات ، بل حقاً واقعاً تحسب له الدنيا ألف حساب .

زعامة الاسلام :

وزعامة مصر للعالم الاسلامى قد بدأت تلوح على الأفق بعد أن أصبحت عاصمتها مقصد مسلمى الشرق والغرب يلتمسون فيها العون والمدد الروحى والسـياسى والعسكرى ، فمن أندونيسيا إلى الباكستان إلى مسلمى أوروبا لا أمل إلا فى مصر ولا رجاء إلا فى مصر لبعث مجد الإسلام والمسلمين .

نصر :

لم يكن كفاحنا إذن عبثاً ولم يكن هذا الذى نادينا به منذ خمسة عشر عاما من أن « غايتنا : أن تصبح مصر فوق الجميع دولة عظمى تتألف من مصر والسودان وتحالف الدول العربية وتتزعم الإسلام لتقود العالمين » لم يكن هذا الهدف الذى رسمناه لنا من وحى الخيال أو أحلام الشباب ولـكنه كان الإيمان العميق الذى يلهم النبوءة الصادقة وكان البرنامج المدروس والخطة المرسومة التى عملت مصر الفتاة طوال هذه السنوات على تحقيقها فناضلت وكافحت واستشهد من أبنائها من استشهد حتى وصلت الأمور إلى هذه المرحلة . فمن لإكمال الطريق والبلوغ إلى الغاية إلا هؤلاء الذين بدأوه والناس نيام ، من لإنقاذ فلسطين وطرد

اليهود إلا الذين تنبهوا لهذا الخطر وقاوموه منذ سنوات وسنوات ، من لهزيمة الإنجليز وإخراجهم من وادى النيل إلا الذين لم يخشوهم وهم فى أوج بطشهم وسلطانهم فى مصر وعلى العالمين .

من لإنقاذ الشعب وتحريره مما يعانيه سوى هؤلاء الذين خرجوا من صفوفه وآمنوا بحقه وقاوموا من أجله كل طاغية جبار .

من لرفع مستوى أبناء الشعب وتوفير بيت صالح لكل أسرة يكون مجهزاً بالماء والكهرباء والراديو والثلاجة الكهربائية سوى هؤلاء الذين أثبتوا على مر الزمن قدرتهم على عمل الأعاجيب والمعجزات (فى ظن الكثيرين) .

برنامج وميثاق

إن مصر الفتاة تتقدم للشعب المصرى وفى يمينها برنامجها الذى تتعهد أمام الله أن تنفذه فى عشر سنوات منذ اللحظة التى تتولى فيها مقاليد البلاد وهو برنامج يجعل من مصر إحدى دول العالم العظمى ، وسوف يهز البعض أكتافهم ، وسوف يسخر أقوام و يقولون مرة أخرى دعايات وخيالات وأحلام ؛ ولكن الشعب هذه المرة سيكون إلى جوار مصر الفتاة التى رآها فى أمريكا وفى فلسطين وفى كل مكان عاملة منتجة مبدعة . سيقف الشعب إلى جوار مصر الفتاة التى لم تكذب عليه أبداً ولم تخدعه أبداً ولم تحاول أن تستغله أبداً والتى نصحته دائماً أبداً . سيقف إلى جوارها لأنه لم يعد له سبيل غير ذلك لتحقيق آماله بعد أن جرب الجميع فخيبوا أمله وظنونه ،

فإلى الأمام أيها الشعب المصرى الكريم ياشعب وادى النيل المجيد. إلى الأمام فى ثقة واطمئنان وعزم حول لواء مصر الفتاة . ولنحققن لك الآمال ولنبلغن بك المجد وليشهد الله على صدق ما نقول .

والله أكبر والمجد لمصر

أحمد حسين

رئيس مصر الفتاة

برنامج مصر الفتاة

إيماننا

مصر التى علمت الإنسانية وأضاءت على العالمين ، مصر التى رفعت لواء الأديان جميعاً وأعلت كلمة الله والإسلام ، مصر مركز العالم وزعيمة الشرق بعد أن طهرتها الآلام وصقلتها المحن ، بعد أن حاربها الزمان فارتد وانهزم ، لن تموت أبداً بل ستبعث من جديد لتعيد سيرتها الأولى ، قائدة للعرب وزعيمة للمسلمين وتاجا للشرق ومنارة للعالمين .

شعارنا

الله : نعبده ونعلى كلمته

الوطن : نقدسه ونفنى فى سبيل مجده

الملك : نعظمه ونلتف حول عرشه

غايتنا

١ — تحرير أبناء مصر والسودان على اختلاف طبقاتهم من الخوف والجهل والعوز بمقاومة كل مظاهر الاستبداد أو الطغيان السياسى أو الرأسمالى أو الاجتماعى ، ورفع مستوى الطبقات العاملة أدبيا وماديا وسياسيا وإعطاء الجميع فرصة متساوية لأظهار كفايتهم والانتفاع بثمرة مجهودهم والعيش فى حياة إنسانية حرة كريمة .

٢ — أن تصبح مصر دولة عظمى تتألف من مصر والسودان حتى أقصى منابع النيل، وتحالف الدول العربية مؤلفة منها دولة عربية متحدة تتزعم الإسلام وتقود العالمين نحو السلام والأخوة بين الناس جميعا على اختلاف أديانهم وأوطانهم وألوانهم .

وسائلنا

الأيمان والعمل

سياستنا القومية

تستمد مصر الفتاة عناصر سياستها القومية سواء فى الداخل أو فى الخارج من إيمانها وغايتها التى تفرض على مصر واجبات تاريخية نحو شعب وادى النيل والشعوب العربية والإسلامية والافريقية وبقية شعوب الأرض .

أولا: بالنسبة لمصر والسودان :

ا ـــ تحرير وادى النيل من كل استعمار أجنبي وإجلاء الجيوش البريطانية عنه بدون قيد أو شرط .

ب ـــ توحيد مصر والسودان فى دولة عظمى ذات سيادة عليا على وادى النيل من منبعه حتى مصبه فى ظل عرش واحد وجنسية واحدة وجيش واحد وسياسة خارجية واحدة.

ثانياً : بالنسبة للبلاد العربية :

ا ـــ تحرير البلاد العربية كلها من كل قيد يمس سيادتها ومواصلة الكفاح حتى تتطهر فلسطين وشرق الأردن والعراق وليبيا وتونس والجزائر ومراكش والمحميات السبع من كل استعمار أجنبي وتصبح كلها أعضاء حرة قوية مستقلة فى جامعة الدول العربية .

ب ـــ العمل على توحيد البلاد العربية ، بإزالة الحواجز الجمركية ، وتوحيد الجنسية ، والمساواة فى الحقوق والواجبات بالنسبة للعرب فى سائر الأقسام العربية وتأليف جيش واحد ، وانتهاج سياسة خارجية واحدة ، يشرف على توجيهها مجلس أعلى يضم بالتساوى عدداً من المندوبين عن سائر البلاد العربية .

ثالثا : بالنسبة للبلاد الإسلامية :

ـــ تحرير المسلمين فى سائر بقاع الأرض من كل استعمار أو نفوذ أجنبى والأخذ بيد المسلمين فى سلم الرقى والتقدم للوصول إلى المستوى الرفيع اللائق بمجد المسلمين وتدعيم الجامعة الروحية التى تربط أواصرهم .

رابعا : بالنسبة لبقية الشعوب :

ـــ مكافحة الاستعمار باعتباره مظهراً من مظاهر استرقاق الشعوب والاعتراف بحق كل شعب من شعوب الدنيا ، على اختلاف أجناسها وألوانها وأديانها ، فى أن يعيش فى حرية وفق مشيئة أغلبيته .

ـــ حماية الشعوب الأفريقية التي أخرها الاستعمار الأوربى عن التطور بصفة خاصة من اعتداء المغيرين الأجانب ، والعمل على النهوض بهم ، ونشر الدين والعـــلم والحضارة بين ربوعهم .

ـــ تأليف جامعة شرقية تضم الدول العربية والإسلامية وبقية دول شعوب أفريقية وآسيا التي ترغب في أن تعيش في سلام وحرية .

ـــ تدعيم السلام العالمي عن طريق هذه الجامعة الشرقية وإحباط كل محاولة للسيطرة على العالم أو بعض أجزائه بالقوة الغاشمة ، والعمل على شجب الحروب في العلاقات بين الأمم وإحلال التعاون بين الشعوب محل الخصام والتسامح والحب بدلا من التعصب والحقد.

نظام الحكم

ملكية دستورية

ـــ تحرص مصر الفتاة على الدستور القـــائم بكل أركانه ومبادئه ، وتعتبر الملكية الدستورية هي حجر الزاوية في هذا الدستور .

الأمة مصدر السلطات

ـــ تدين مصر الفتاة بما ينص عليه الدستور المصرى من أن الأمة مصدر السلطات كلها وأمن مصر وسلامها الداخلي والخارجي رهين بهذا المبدأ الجوهري وكل إخلال به بأى وجه من الوجوه يعتبر هدما لكيان الأمة .

حرية الانتخابات

ـــ الانتخابات الحرة هي مظهر سلطان الأمة ، فكل عدوان على هذه الحرية أو مساس بها أو تحايل عليها من جهة رجال السلطة التنفيذية ، هو اعتداء على سلطان الأمة .

حق تعديل الدستور

ـــ للأمة وحدها الممثلة في نوابها المنتخبين في حرية حق النظر في دستورها والقوانين المتصلة به وإدخال ما تراه الأمة عليه من التعـــديلات التي اقتضتها تطورات الزمن أو تجارب الحكم .

لامركزية

— تحقيقا لسيادة الشعب فى كامل مظاهرها يقضى على المركزية التى تسيطر على الحكومة المصرية . فيصبح من حق كل مديرية من مديريات مصر والسودان ، بل وكل مدينة وكل قرية أن تنتخب فى حرية حكامها المحليين ومجالسها المحلية التى تهيمن على شئون التعليم والصحة والأمن فى دائرة نفوذها ، وليس للسلطة المركزية فى هذه المسائل سوى التوجيه والإرشاد الفنى والتنسيق والمحافظة على المسائل العليا التى تتصل بالمحافظة على كيان الدولة .

دستور السودان

١ — تطبيقاً للمبدأ السالف الذكر يكون للسودانيين — باعتبارهم جزءاً من الشعب المصرى — أن يؤلفوا لأنفسهم إدارة حكم محلية تختص بشئون السودان الداخلية ، معتمدة على مجلس نواب يختاره السودانيون فى حرية .

٢ — أو أن يشتركوا اشتراكا مباشراً فى حكومة مصر والسودان بأن يبعثوا إلى البرلمان فى القاهرة بنوابهم وشيوخهم ، وإلى مجلس الوزراء بوزرائهم ، على أن يسرى على الإدارة الداخلية فى مختلف شئون السودان ما يسرى على الإدارة فى المديريات المصرية بمعنى أن تكون منوطة بالهيئات والحكام المنتخبين بمعرفة الشعب ، واختيار أى الطريقين متروك للشعب السودانى ليقرره فى حرية تامة بعد جلاء الإنجليز عن السودان .

الشريعة الإسلامية

— يلغى من القوانين المصرية القائمة ما يتعارض وروح الشريعة الإسلامية ، مع مراعاة سنة التطور وضرورات الاجتماع والعمران .

حقوق الموظفين وواجباتهم

— للموظفين فى الدولة حقوق وواجبات ، أما حقوقهم فهى أن ترعاهم الدولة فتحافظ على كرامتهم برفع مستوى حياتهم . فلا ينبغى أن يقل مرتب أصغر مستخدم فى الدولة عن خمسة عشر جنيها فى الشهر بأى حال من الأحوال — بحسب الظروف الحالية — وعلى الدولة أن تعدل بين الموظفين فى تنقلاتهم وترقياتهم والميزات الممنوحة لهم ، وعليها أن لا تقبل أى موظف فى عمل من الأعمال أو يرق من درجة إلى درجة إلا بعد إجراء مسابقة يفوز فيها الناجح ، وأن تجرى هذه المسابقات بمعرفة هيئة مختصة تتمتع باستقلال إدارى ، وأن يوضع

كل موظف فى العمل الذى أعد له ، وأن تعد المحسوبية والوساطة ، والشفاعة فى تعيين الموظفين أو نقلهم أو ترقيتهم من الجرائم المعاقب عليها .

— وعلى الموظفين واجبات نحو الجمهور الذى يجب أن يرعوا مصالحه وأن يسهروا على راحته وأن يتسابقوا لخدمته وأن يسرعوا فى إنجاز أعماله ، وأن يعملوا فى جد وإخلاص ثمانى ساعات كاملة فى كل يوم .

جيشنا

إن رسالة مصر فى العالم هى رسالة سلام ، فمصر لاتبغى العدوان على أحد أو الاستعلاء على شعب من الشعوب صغر أو كبر ... ولكن مصر كانت — وما تزال — محل اعتداء أجنبى يتجلى فى هذا الاحتلال لشق الوادى . كما أن شقيقات مصر العربية لا تزال حرماتها تنتهك بالاستعمار الأجنبى ، ولاتزال الهيئات الدولية قاصرة عن حماية السلام وإقرار الحقوق بل وتعادى مصر والعرب فلا مناص لمصر من أن تطهر أرضها وتحمى ذمارها وتمد شقيقاتها بالعون والمساعدة لتجابه القوة بالقوة ، وكل ذلك يحتم على مصر أن تعد جيشاً قوياً يتناسب مع عدد سكانها والمسئوليات الملقاة على عاتقها على أن تكون وظيفة الجيش قومية بحتة تتلخص فى الدفاع عن حمى الوطن ، فلا يستخدم كأداة للعدوان فى الخارج أو فى الداخل وتحقيقاً لذلك :

— الخدمة العسكرية فرض على كل مصرى وسودانى يجب أن يؤديه بصفة فعلية .

— تكون قوة الجيش العامل فى زمن السلم ٢٥٠ ألف جندى مجهزين بأحدث الأسلحة وأشدها فتكا ، وكل ما يحتاجه تجهيز هذا العدد من سيارات ومصفحات ودبابات لكى يكون قوة فعالة سريعة الحركة شديدة البطش سواء فى الدفاع أو الهجوم .

— يوسع نطاق الجيش المرابط زيادة على الجيش العامل بحيث يستوعب كل أبناء وادى النيل الذين وجب عليهم التجنيد مهما بلغ عدد المجندين حتى تتاح الفرصة لكل مصرى وسودانى أن يتدرب على استعمال الأسلحة ووسائل الهجوم والدفاع .

— يؤلف لمصر أسطول جوى لا يقل عن ثلاثة آلاف طائرة مقاتلة تحت السلاح دائماً ليكون قادراً على رد عادية أى هجوم جوى مفاجىء ، كما تجهز مصر بوسائل الدفاع الأرضية ضد الطائرات المغيرة .

ـــ تحصن الشواطىء المصرية تحصيناً قوياً ضد غارات الأساطيل البحرية وينشأ لمصر أسطول بحرى على أحدث طراز انتهت إليه تجاريب الحرب الأخيرة .

ـــ تنشأ مصانع الذخيرة والأسلحة الخفيفة والثقيلة بما يسد حاجة الجيش .

ـــ تنشأ مصانع الطائرات والسيارات والدبابات وترسانات لبناء الأساطيل لتزويد ما يحتاجه الجيش من هذه المهمات .

ـــ يدرب الشعب فى مجموعه على الدفاع المدنى بما فى ذلك كيفية الوقاية من الغارات الجوية ومقاومة المغيرين من الجو وتنشأ من المعدات والوسائل والمخابىء ما يقى الشعب شرور الحروب الجوية المقبلة .

التنظيم الداخلى

الاجانب

لعب الأجانب فى ظل الامتيازات الأجنبية والاحتلال البريطانى دوراً مشئوماً فى تاريخ مصر الحديث كان له أكبر الأثر فى التدهور الذى أصيبت به مصر فى كيانها الدولى والاقتصادى والاجتماعى .

وإذا كانت مصر الفتاة حركة إنسانية تهدف إلى التآخى البشرى والتسامح وترحب كل الترحيب بالانتفاع بكفاءات الاجانب فى العلم والصناعة وكل مامن شأنه معاونة مصر على تحقيق نهضتها، إلا أنها لا تستطيع أن تنهج هذه السياسة قبل أن تطهر مصر من أوزار الماضى ، وأن تعيد الأوضاع المقلوبة إلى نصابها بجعل الأجنبى ضيفاً فى مصر يعيش فى كنف المصريين ورعايتهم متعاونا معهم لما فيه خيرهم وخيره، لا مستعمراً أو متحكما أو مستغلا ، وتطبيقاً لذلك :

ـــ يحرم على الأجانب تملك الأراضى المصرية والسودانية بكافة أنواعها أو استئجارها فتصفى كل الشركات العقارية الأجنبية القائمة حالا .

ـــ يحرم على الأجانب تملك أى شركة ذات منفعة عامة ، فضلا عن أن يحتكروا مرفقاً من مرافق الدولة ، فتصفى شركات النور والمياه والبترول والمواصلات وغيرها فى سائر أنحاء مصر والسودان باعتبارها شركات أجنبية . وتحول هذه المؤسسات إلى المنفعة العامة تحت إدارة البلديات والهيئات المحلية .

ـــ قناة السويس مرفق عام مصرى تسرى عليه القاعدة المتقدمة فتصفى الشركة الأجنبية التي تقوم الآن على استغلالها .

— لا يجوز تشغيل الأجانب فى المصانع المصرية إلا إذا لم يوجد مصرى يقوم بعملهم او كانت الصناعة فى دور التأسيس ولم تسبق ممارستها فى مصر بحيث تحتاج فى مراحلها الأولى إلى الخبراء والفنيين الأجانب .

— اللغة العربية هى اللغة الرسمية التى يجب أن تجرى بها المعاملات ويستخدمها الموظفون فى أى عمل من الأعمال فى مصر .

— يوم الجمعة هو يوم العطلة الرسمية فى البلاد ، ولا يسمح بمزاولة الأعمال فيه بأى حال من الأحوال .

الفـــلاح والعامل

الفلاح : تؤمن مصر الفتـــاة أن الفلاح المصرى هو تاج مصر وسر قوتها وينبوع ثروتها وعزها منذ ألوف من السنين ، وهو الذى أبقى عليها نابضة قوية حتى اليوم على الرغم من المحن والويلات التى صبت عليها ،وسيبقى الفلاح فى المستقبل كما كان فى الماضى عمود البلاد الفقرى ولذلك فنى مصر الحرة المجيدة يحتل الفلاح المكان الأول من عناية الدولة فتخصص الجزء الأكبر من جهودها وتشريعاتها وميزانيتها .

— لجعل القرية المصرية ينبوع الحياة الطيبة فى مصر .

— لصيانة كرامة الفلاح وحريته والحيلولة دون استغلاله وإرهاقه أو التحكم فيه .

— وتعليمه وتثقيفه على الدوام .

— واسكانه بيتاً إنسانيا صحياً مزوداً بالماء والكهرباء والراديو .

— وتأمينه ضد البطالة والمرض والعجز والشيخوخة .

— لتمكينه دائماً من الانتفاع بثمرة مجهوده وإنتاجه كاملين .

العامل : وتؤمن مصر الفتاة أن عزها وسيادتها وقوتها ورفاهيتها لن تصبح حقيقة مؤكدة إلا من خلال الصناعات خفيفها وثقيلها .

والعمال هم عماد الصناعة فهم أمل مصر وعدتها وكل ارتقاء بعمال مصر هو ارتقاء بمصر كلها فحماية العمال ورعايتهم والنهوض بهم ، كالنهوض بالفلاحين ، هو حجر الزاوية فى جهاد مصر الفتاة الداخلى وتطبيقاً لذلك :

ـ الحد الأدنى للأجور هو خمسون قرشاً يوميا (بحسب الظروف الحالية) بحيث لا يكون فى مصر عامل صناعى أو زراعى يتقاضى أقل من هذا الأجر الذى يتطور حسب تطورات الزمن وازدياد الإنتاج والثروة فى مصر .

ـ ساعات العمل لا تزيد على ثمانية بأى حال من الأحوال وللعمال عطلة إجبارية فى يوم الجمعة يتقاضون عنها أجرهم اليومى المعتاد .

ـ لا يجوز أن يسكن العمال فى غير المساكن القانونية وهى المساكن الصحية المجهزة بالماء والكهرباء والراديو .

ـ تهيأ للعمال وسائل الاستمتاع بالحياة الجميلة السعيدة كأى مواطن آخر بحيث لا يشعرون بالحرمان فى أى ناحية من نواحى الحياة ، بما فى ذلك السياحة فى داخل البلاد وخارجها .

ـ يؤمن العامل تاميناً شاملا ضد البطالة والمرض والعجز والشيخوخة .

ـ يمكن العامل دائماً من الانتفاع بثمرة كده ومجهوده وشق طريقه نحو أن يكون سيد نفسه منتجا لحسابه سواء بتهيئة الفرصة له للاستزادة من العلم أو مده بالمساعدات المالية التى يحتاجها للاستقلال بعمله .

ـ يتمتع العامل بالحرية الكاملة المطلقة والانتقال من مكان إلى مكان واختيار نوع العمل الذى يمارسه . وله أن يتوقف عن العمل متى شاء ـ أفراداً أو جماعات ـ متى كان هذا التوقف بحسن نية أو بقصد الدفاع عن نفسه ومصالحه ، لا بغرض الضغط على المجتمع وإرهابه لسبب من الأسباب .

جهادنا ضد الفقر

علة الفقر فى مصر هى ضآلة الإنتاج مع وفرة السكان وسوء التوزيع الذى جاء نتيجة الاحتلال البريطانى وأساليبه فى الحكم . وجهاد مصر الفتاة ضد الفقر يتجلى أول ما يتجلى فى مضاعفة الإنتاج بشتى الطرق والوسائل فى مختلف ميادين الإنتاج الزراعى والصناعى والتجارى وذلك عن طريق إعداد ثلاثة مشروعات خماسية متعاقبة ينفذ كل منها فى خمس سنوات . ويمهد كل مشروع إلى المشروع التالى الأوسع نطاقا منه فالتوسع الزراعى على نطاق واسع يحتاج إلى آلات فيكون من دعائم المشروع الخمسى الأول إنشاء مصانع لإنتاج هذه الآلات . فإذا تم إنتاج هذه الآلات أمكن فى الدورة الثانية التوسع توسعاً كبيراً فى الزراعة وبذلك تتوافر مواد زراعية جديدة وخامات يمكن بدورها أن تكون محلا لإنشاء صناعات جديدة يعمل

حسابها فى مشروعات الدورة الثالثة فلا تنتهى الدورات الثلاث بأعوامها الخمسة عشر حتى يكون البرنامج التالى قد تحقق .

فى الزراعة

إن هدف إنتاجنا الزراعى هو إطعام سائر أفراد الشعب الطعام الصحى الكافى من الحبوب والخضروات والفاكهة واللحوم ، بحيث لا يحرم مصرى واحد منها وانتاج كل الخامات الزراعية اللازمة لجعل مصر دولة صناعية وتجارية فى الدرجة الأولى . ويقتضى ذلك استصلاح ثلاثين مليوناً من الأفدنة فى مصر والسودان لتكون صالحة للزراعة أو المراعى ، لتتناسب الأرض المنتجة مع عدد السكان بحيث يخص الفرد فداناً فى المتوسط وهو الحد الأدنى اللازم لكى تكتفى مصر والسودان نفسيهما من حيث المواد الغذائية وتحافظ على المستوى الرفيع للفلاح والعامل .

مشروعات الرى

— ويستدعى استصلاح هذا القدر من الأراضى استغلال كل قطرة من ماء النيل وذلك بإنشاء الخزانات والسدود عند بحيرة فكتوريا وبحيرة البرت وعند بحيرة تانا . وتعميق مجرى النيل عند منطقة السدود وتعلية خزان جبل الأولياء ، وإنشاء خزان جديد عند مدينة حلفا ، وإقامة خزانات وسدود على طول مجرى النيل ، للحيلولة دون تسرب قطرة واحدة من النيل أثناء الفيضان .

— استغلال المياه الجوفية فى الصحراء الغربية لزراعة مساحات شاسعة من الصحراء .

— استغلال الأمطار فى صحراء سينا وعلى ساحل البحر الأبيض وفى السودان لزراعة مساحات كبيرة أخرى .

— احلال الآلات محل الأيدى العاملة فى الزراعة .

— احلال الوسائل العلمية وآخر المستحدثات الفنية فى الزراعة بدلا من الأساليب القديمة الساذجة .

الثروة الحيوانية

— تنمية الثروة الحيوانية فى مصر بابلاغ عدد الجاموس والابقار فى مصر والسودان ثلاثين مليونا ليصبح لكل مصرى وسودانى جاموسة أو بقرة واحدة على الأقل والعناية بالاكثار من بقية المواشى والدواجن بنفس النسبة ، بحيث تصبح الصناعات الزراعية المترتبة عليها مصدراً من أكبر مصادر الدخل القومى .

— استغلال الغابات فى السودان استغلالا علميا منظما لسد كل حاجيات مصر والسودان وكل ما تحتاجه نهضتنا الصناعية من الأخشاب والألياف والعجائن وغيرها .
— مساعدة الفلاحين على القيام ببعض الصناعات الزراعية المنزلية ومدهم بالآلات اللازمة والقوة المحركة معاونة على رفع مستوى دخلهم .
— تدعيم النظام التعاونى فى الريف وجعله أساس الانتاج والسبيل الذى يمكن أصغر فلاح من الانتفاع بثمرات العلم والتنظيم الحديث . وتحقيقاً لذلك تنشأ وزارة خاصة بالتعاون.

فى الصناعة

— هدفنا فى الصناعة هو أن تسترجع مصر مركزها القديم كدولة صناعية عظمى تمد الشرق القريب والبعيد بل والعالم كله بمصنوعاتها الممتازة ، ولتكون هذه الصناعة أساس قوة البلاد العسكرية أثناء الحرب ومصدر رفاهية أبناء الوادى فى خلال السلم وتطبيقا لذلك :

وزارة الكهرباء

— يكون استغلال جميع مصادر القوى فى البلاد للحصول على أكبر كمية من الأحصنة الميكانيكية والكهربائية لتحويل البلاد إلى بلاد صناعية فى الدرجة الأولى ويكون ذلك بواسطة توليد الكهرباء من جميع مساقط النيل ومياه البحر بإنشاء مشروع منخفض القطارة وأمثاله لكى تتاح الفرصة لادارة جميع المصانع ومد المدن والقرى بالتيار الكهربائى الذى يساعد على تحقيق الرفاهية للمواطنين . ولذلك تنشأ وزارة خاصة بالكهرباء.

وزارة المعادن

— استخراج كل صنوف المعادن كالحديد والنحاس والذهب والكروم وغيرها وكذلك البترول مما تغص به صحراء مصر الشرقية واستغلالها محليا وتصدير الفائض عن الحاجة إلى العالم ، وتحقيقا لذلك تنشأ وزارة خاصة بالتعدين .
— إنشاء مصانع الحديد والصلب الكبرى لاستغلال حديد أسوان الذى يقدر بثلثمائة مليون طن من الحديد الخام ، وإنشاء كافة المصانع اللازمة لاستخلاص المعادن من المواد الخام .
— إنشاء محطات القوى الكبرى المدارة بالبترول وكذا استخلاص القوى الجوية من الاشعاعات الذرية والكونية لتدعيم الصناعات الحديثة .
— إنشاء المصانع الكبرى لآلات الإنتاج التى تغذى المصانع المختلفة بالآلات اللازمة لإنتاج المواد المختلفة .

— إنشاء مصانع القاطرات والسيارات والمحاريث والجرارات والطائرات وجميع أدوات النقل والمواصلات والزراعة .

— إنشاء ترسانات السفن الحربية والمدنية .

— إنشاء مصانع الطوب والأحجار والأخشاب والمواسير والأسياخ اللازمة لحركة البناء الكبرى فى كافة أنحاء البلاد .

— إنشاء كل الصناعات اللازمة لاستهلاك محاصيلنا الزراعية .

— إنشاء مصانع الغزل والنسيج اللازمة لغزل كل القطن والصوف والكتان وكافة الألياف الطبيعية والصناعية التى تنتجها البلاد ، بحيث لا يصدر الفائض عن حاجة الشعب إلا مغزولا أو منسوجا .

— التوسع فى الصناعات الكيماوية اللازمة لتزويد فروع الصناعة بالمواد الكيماوية . وإنشاء مصانع التحويل الكيماوى للمواد ، كمصانع السماد والعجائن وغيرها .

— إنشاء مصانع الورق والمطابع اللازمة لحركة نشر العلم والثقافة .

فى التجارة

مصر مركز الدنيا ، تقع بين الشرق والغرب على بحرين عظيمين ، وتتصل بقارات ثلاث ، وتخترقها قناة السويس ، وهدف مصر الفتاة هو الانتفاع بهذا المركز الممتاز فى التجارة الدولية إلى أقصى الحدود بحيث يصبح مورداً من أعظم موارد الثروة القومية لا يقل عن مواردها الأخرى من الزراعة والصناعة ، وتصبح مصر من أعظم الدول التجارية فى العالم ، كما كان شأنها فى القديم . وتحقيقا لذلك :

الأسطول التجارى

— ينشأ لمصر أسطول بحرى تجارى يكون كافياً لنقل كل تجارتها الخارجيـــة وبقية البلاد العربية بأن لا تقل حمولته عن مليونى طن فى المرحلة الأولى ، وأن تهيأ لهذا الأسطول كل الأسباب التى تكفل له التفوق والنجاح فى التجارة الدولية .

— إعداد الموانىء المصرية لمسايرة هذه النهضة الكبرى بتوسيع القائم منها ، وإنشاء موانىء جديدة فى مدينة دمياط وعلى شواطىء البحر الأحمر فى مصر والسودان ، وتخصيص بعض هذه الموانىء للتجارة الحرة . وإعادة الإسكندرية إلى سابق مجدها القديم كأعظم ميناء فى البحر الأبيض وفى الدنيا كلها .

الطرقات العامة

— الطرقات العامة هي بمثابة الشرايين في حياة الدولة ، وفي مصر العظيمة سيكون للطرق النصيب الأوفر من اهتمام الدولة بحيث يستطيع أي مصري أن ينقل بضاعته وينتقل بسيارته من أي مكان في أرجاء وادي النيل إلى أي مكان آخر ، على أن يكون هناك طريق رئيسي يمتد من الاسكندرية حتى خط الاستواء ، تقطعه السكك الحديدية وتقطعه السيارات ، وتتفرع منه الطرق والسكك الحديدية شرقا وغرباً .

— وصل جميع الموانىء القائمة على شاطىء البحر الأحمر والتي ستنشأ بشبكة من المواصلات الحديدية والطرقات الكبيرة الصالحة لسير السيارات .

وزارة الطيران

— الطيران هو مركبة المستقبل ، ولذلك فإن مصر الفتاة تولى الطيران كل اهتمامها ، فتجعل دراسته جزءا من برنامج التعليم الذي يتلقاه كل مصري ، وتعمل بكل الطرق لجعله هو الوسيلة السريعة لنقل الركاب والبضائع من مكان إلى مكان في أرجاء الوادي .

— وتحقيقاً لما تقدم ينشأ في عاصمة كل مديرية وفي المراكز الهامة سواء في مصر أو في السودان مطارات لتتبوأ المواصلات الجوية مكانها إلى جوار المواصلات القديمة ، ويخصص للطيران وزارة خاصة .

وزارة السياحة

— مصر العظيمة المقدسة ذات التاريخ المجيد هي مقصد الزوار والسياح والعلماء ، والطلاب . فعلى مصر أن تهيء نفسها لاستقبال هذا السيل من السياح والانتفاع منهم إلى أقصى حدود الانتفاع بحيث تصبح السياحة وإعداد الفنادق للسياح وتقديم مختلف الخدمات لهم من أكبر موارد الثروة القومية . وتحقيقاً لذلك تؤلف وزارة خاصة لهذا الغرض تكون مهمتها مقصورة على استثمار هذا المورد القومي .

العدالة الاجتماعية

إن هناك مستوى للحياة الإنسانية الكريمة هو من حق كل إنسان ، والعبث بهذا الحق أو الاستهتار به يؤدي إلى اختلال المجتمع وإثارة الفتن ، ومهمة الدولة أن تؤمن كل مواطن على هذا المستوى من الحياة الكريمة فتهيء لكل فرد :

— أن يسكن فى بيت صحى نظيف مزود بالماء والكهرباء والراديو وهو ما يطلق عليه وصف المسكن القانونى فلا يسمح القانون بإنشاء مساكن كبيرة أو صغيرة فى أى قسم من أقسام الدولة لا تتوافر فيها هـذه الشروط ولتحقيق ذلك تنشأ وزارة خاصة لعلاج هذه المشكلة الكبرى وتذليل الصعوبات المختلفة التى تكتنفها .

— يجب أن يؤمن كل مواطن على غذائه وكسائه وعلاجه وجميع حاجياته الضرورية بما يتفق والمستوى الرفيع الذى وصلت إليه الإنسانية .

— لكل مواطن يولد فى الدولة حظ من رعايتها منذ مولده حتى وفاته فلا يصح بحال أن يمرض فلا يجد العلاج أو أن يتعطل فلا يجد العون أو أن يهرم فلا يجد المأوى . وتحقيقا لذلك تنشأ فى سائر أنحاء الدولة المستشفيات والمصحات والملاجىء اللازمة لإيواء كل محتاج إليها وأن تتعاون الدولة مع المجالس المحلية والملاك وأصحاب الشركات والمصانع على إنشاء العدد الكافى من هذه المؤسسات .

— تلغى كل أنواع الضرائب مباشرة وغير مباشرة على حاجيات الشعب الأساسية كالغذاء والكساء الضرورى على أن تتدرج الضرائب بعد ذلك بحسب ابتعاد السلع عن أن تكون ضرورية واقترابها من الكماليات وأدوات الترف .

— تتدرج الضرائب على الدخل ورأس المال فى التصاعد بحيث تصل إلى استغراق القسم الأكبر من الدخول إذا وصلت إلى نسبة معينة أو زادت عن قدر معين .

— تتولى ضريبة التركات الحد من تفاقم الثروات الضخمة بأن تستولى على الجزء الأكبر منها ليضم إلى جانب الدولة متى زادت التركة عن حد معين .

— يوضع حد أعلى للملكية الزراعية لا تجاوزه بأى حال من الأحوال مع مراعاة تخفيض هذا الحد فى الأراضى المزروعة حالا ورفعه فى الأراضى البور التى يعتزم استصلاحها وفق هذا البرنامج ، ويحال دون تفتت الملكية الصغيرة بحيث لا تقل عن خمسة أفدنة بأى حال من الأحوال فى الأراضى الحالية وعشرة أفدنة فى الأراضى الجديدة .

— تكليف الملاك الذين يملكون خمسين فدانا فأكثر أن يكونوا مسئولين عن إسكان العمال الزراعيين التابعين لهم فى المساكن القانونية المجهزة بالماء والكهرباء والراديو وأن يشرفوا على صحتهم وتثقيفهم والترفيه عنهم .

— تكليف الشركات وأصحاب المصانع وكل من ينتفع بعمل العمال أن ينشىء لهم المساكن القانونية وأن يكون مسئولا عن تأمين حياتهم المعيشية اللائقة .

جهادنا العلمى

تؤمن مصر الفتاة أن الإنسان خلق فى هذه الدنيا ليتعلم . وأن العلم الكامل هو الغاية النهائية من جهاد الإنسانية المتواصل . فلا إنسانية بغير علم، ولا حياة لشعب لا يطلب العلم ، ولا سعادة لفرد جاهل . والعلم حق مشاع كالهواء والماء والنور يجب أن يبذل للجميع وأن يشرق على الجميع لينال كل منه بحسب كفاءته واستعداده . وتطبيقا لذلك :

— يقضى على الأمية فى مصر والسودان فى مدة لا تتجاوز أكثر من ثلاث سنوات وذلك بتجنيد كل المتعلمين لتعليم الأميين فى كل مكان : فى الحدائق العامة وفى المساجد والمدارس وفى الحقول ، وتمنح المكافآت لمن يعلم أكبر عدد من الأميين ، والمكافآت لمن يتعلم من الشيوخ المسنين ، وإعطاء مزايا للعمال المزارعين بمجرد تعلمهم القراءة والكتابة .

— التعليم حتى درجة متوسطة فرض على كل مصرى ومصرية بالمجان .

— الطالب المتفوق يستطيع دائما أن يواصل تعليمه بالمجان حتى آخر مراحل التعليم فوق العالى .

— تخفض مصاريف التعليم الجامعى وتنشأ جامعات جديدة فى أسيوط وطنطا والخرطوم وبور سودان ، وتنشأ كليات فنية حسب الحاجة فى سائر أنحاء وادى النيل .

— تنشأ مؤسسة خاصة للأبحاث الذرية ويشجع العلماء المخترعون والمكتشفون بصفة عامة لكى تستعيد مصر مركزها التقليدى كمعلمة للبشرية فى شتى ميادين الحياة .

— تنشأ مكتبة فى كل قرية مصرية ويشجع المصريون بكل الطرق والوسائل على المطالعة والتثقف .

— يستأنف الأزهر رسالته كأقدم جامعة ، وأعظم جامعة فى الدنيا ، فينشىء كليات له فى سائر البلاد العربية والإسلامية ، تعمل على بعث الروح الاسلامية فى مشارق الدنيا ومغاربها ، على أن يكون التعليم فى المرحلتين الابتدائية والثانوية كبقية المدارس توحيداً للثقافة فى البلاد

— الرياضة البدنية من أعظم مقومات الصحة والأخلاق فلها المقام الأول فى الدولة المصرية العظمى سواء فى معاهد العلم أو فى خارجها .

جهادنا الروحى

مصر أم المدنية ومهد الرسالات السماوية كلها ، مستقر أول كنيسة مسيحية ، حاملة لواء الإسلام ، يجب أن تحيا حياة فاضلة وحياة أخلاق كاملة لتكون قدوة للعالمين ولتكون جديرة بزعامة الشرق والمسلمين .

— ومصر الإسلامية تعتز بالنصرانية كميراث عربى شرقى ولا تفرق بين الرسل وتحارب التعصب وتؤمن بالأخوة البشرية وتعمل لها .

— الدولة المصرية لا يمكن أن تحمى المنكرات والرذائل بأى حال من الأحوال بل إن قوانين الدولة وأنظمة المجتمع يجب أن تستمد أصولها وطابعها من الروح الدينية وروح الأخلاق الفاضلة وتحارب بالتالى كل ما يتعارض مع ذلك .

— الصدق والعدل والأمانة والوفاء والمروءة والشجاعة والتعاون وإنكار الذات والرحمة والتسامح والكرامة والنظام هى التعاليم الأساسية والنهائية لتربية الأطفال والنشء، والتى يجب أن تطبع الدولة المصرية بطابعها وأن تكون هى السائدة فى المجتمع فى علاقات المصريين ببعض .

— الأسرة المصرية هى خلية الدولة المصرية ، وتتوقف على سلامتها سلامة الوطن كله ، ولذلك فحمايتها ورعايتها فرض مقدس. ومهمة الدولة أن تشجع على تأليف الأسرات وتدعيمها بكل الوسائل ، سواء عن طريق التشريع أو عن طريق الإرشاد والحث والترغيب والإعانات للمتزوجين كلما رزقا طفلا والعناية بالطفولة ومنح الأمهات مختلف المميزات فى كل مكان .

المرأة ودورها

— تعتبر مصر الفتاة أن رسالة المرأة فى الحياة هى أن تكون زوجا وأما تشارك زوجها وتربى أبناءها وأن هذه الرسالة تعلى من شأنها وتزيد من كرامتها . ولذلك ينبغى ألا يترتب على اضطلاعها بها أن تحرم حقا من الحقوق السياسية أو الاجتماعية التى يتمتع بها الرجل كحق الانتخاب وحق العضوية فى مجلس النواب وحق مزاولة أى عمل من الأعمال التى تلائم وظيفة المرأة وقدرتها .

الفنون

ـــ الفنون هى أعظم مقومات الجماعات ، فيجب ألا تترك فوضى بغير توجيه أو إرشاد من الدولة . وإذا كان الفن لا يجود إلا فى ظل الحرية فالفن فى حاجة إلى التوجيه والإرشاد ليكون نافعاً ومثمراً ومحققاً لرسالته .

فيجب أن تجدد فنوننا فى سائر الفروع وأن تطبع بطابع القوة والحيوية والنشاط فتزول من الأغانى مظاهر الضعف والتخنث والبكاء ، ومن الموسيقى الرخاوة والضآلة والقصور ، ومن السينما الفحش والفجور ، وأن تتحول كل هذه الأسلحة الروحية إلى أداة نافعة لبعث الفضيلة والقوة والمجد والكرامة للشعب ، أفراداً وجماعات .

ـــ يجب إنشاء عدة دور للاذاعة تكون من أقوى دور الاذاعة فى العالم لتستطيع أن تؤدى رسالتها الكاملة بالنسبة للشعب المصرى والعربى والإسلامى وللدنيا كلها .

القاهرة

القاهرة هى عاصمة مملكة وادى النيل ومركز الوحدة العربية والجامعة الاسلامية والشرقية وإحدى عواصم الدنيا . ولن يمضى وقت كبير حتى يتضاعف عدد سكانها فيجب أن تكون جديرة بهذه المكانة وأن تكون مستعدة دائماً لاستقبال زوارها من كافة أنحاء العالم ليروا فيها روح الشرق فى أعلى درجاتها . وتحقيقا لذلك :

ـــ ينشأ للقاهرة مجلس بلدى ينتخبه السكان لكى يشرف على نظافة المدينة ورقيها وتطورها وخدمة سكانها بدون تفريق بين حى وحى أو شارع وشارع .

ـــ تزال من القاهرة كافة الأحياء القديمة ، ويعاد مسحها وتخطيطها على أحدث النظم العصرية ، وتبنى عليها المساكن القانونية للعمال وصغار الموظفين .

ـــ تزال التلال والأتربة المحيطة بالقاهرة ويزرع جبل المقطم .

ـــ يعاد تخطيط القاهرة بحيث تشقها الشوارع الرئيسية من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها لتكون قادرة على احتمال الضغط المستمر من حركة المرور .

— يشجع القاهريون على السكنى فى الضواحى للانتفاع بالشمس والهواء والمساكن الصحية وتسهيلا لذلك تنشأ السكك الحديدية الكهربائيـة السريعة تحت الأرض لربط ضواحى القاهرة وأطرافها بوسطها فى سرعة فائقة .

— يجب أن ينشأ فى ضواحى القاهرة مدرج رياضى يتسع لنصف مليـون متفرج صالح لإجراء أضخم الألعاب الأولمبية به .

— يجب أن تطبع القاهرة فى ميادينها العامة بطابع المدنيتين الفرعونية والعربية بحسب طبيعة البناء .

الخرطوم

هى عاصمة مملكة وادى النيل الثانية والتى يجب أن تصبح قلب أفريقيا الخفاق والمنارة التى تبدد الظلمات من أحشاء هذه القارة وتحقيقاً لذلك يجب أن ترتبط بشبكة من السكك الحديدية وطرق السيارات والمواصلات الجوية بكافة أنحاء القارة . وتنشأ بها الجامعات والمعاهد والمدارس التى تجعل منها مركزاً عالمياً ممتازاً .

أيها الرفيق

هذه هى دعوة مصر الفتاة وهذه أهدافها وأغراضها وبرنامجها على سبيل التعميم والتذكير فإن راقك هذا البرنامج وآمنت بهذه المبادىء فإن واجبك يلزمك أن تسرع بالانضمام إلى مصر الفتاه لتزيد العاملين قوة وقدرة على تقريب هـــذا اليوم الذى يصبح فيه هـذا البرنامج حقاً واقعاً .

اتصل بالبيت الأخضر : ١٦ شارع ضريح سعد .

أعضاء مجلس الادارة

عام ١٩٤٧ – ١٩٤٨

ابراهيم الزيادى	محام
ابراهيم شكرى	(نائب الرئيس)
أحمد حسين	(الرئيس)
أحمد محمد الحصرى	محام شرعى
اسماعيل عامر	تاجر
توفيق الملط	مدرس
حسن صبحى	صحفى
حسين حمدى	مهندس زراعى
حنا معوض غطاس	تاجر
سعد أبو السعود	مدرس
سعد المنيرى	ممثل العمال
سعد مهدى	مهندس زراعى
صالح حنفى	محام
عبد الحميد عبد المقصود	محام
فخرى أسعد	(أمين الصندوق)
كمال سعد	(السكرتير العام)
محمد السيد ثريا	مهندس زراعى
محمد حلمى الغندور	تاجر
محمد متولى عوض	مدرس
محمود المليجى	محام
مصطفى عبد الفتاح	تاجر
نظمى حسين	محاسب

المبادئ العشرة

١ لا تتحدث إلا باللغة العربية ولا تتعامل داخل الوطن إلا بها وقاطع كل من يحاول التحدث بغيرها

٢ لا تشتر إلا من مصري ولا تلبس إلا ما صنع في مصر ولا تأكل إلا طعاماً مصرياً فإن لم تجد فعربياً

٣ اعمل ثم اعمل واعمل دائماً .. واعلم أن الوطن لن يستفيد من عملك إلا إذا كان متقناً

٤ تطهر وصل لربك وأم المسجد يوم الجمعة إن كنت مسلماً والكنيسة يوم الأحد إن كنت مسيحياً ويوم السبت إن كنت يهودياً

٥ تطهر فقاطع الخمور ودور اللهو الحرام وكافة الموبقات ..

٦ كن إنساناً كاملاً فاصدق في كل قولك وفعلك واعلم أن الصراحة هي آية الرجولة الكاملة

٧ أحب أخاك المصري دائماً وكن مستعداً في كل وقت لنسيان إساءته لك واذكر دائماً أن
- المنازعات والخلافات الشخصية هي مصدر كل ما نعانيه من شرور وويلات ..

٨ أحرص على الحرية أكثر من حرصك على الحياة لأنها آية الكرامة الإنسانية ولا معنى للحياة بغير حرية

٩ بلادك هي مصر والسودان لا ينفصلان ولا يتجزآن . ووطنك هو البلاد العربية كلها
- والأمة الإسلامية أمتك .

١٠ وغايتك أن تحرر وطنك من العبودية والفقر والجهل لتصبح مصر منارة تضئ الشرق
- والغرب بالمعرفة والإيمان وتعيد مجد العرب والإسلام ..

ثمن النسخة

١٠ قروش

مساهمة فى الاكتتاب العام
لشراء الدار الجديدة
لحزب مصر الفتاة ...

دار النيل للطباعة ت ٥٨٨٥٥